

اصطفاء قريش | قصة الكعبة المشرفة [92]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والعشرين من قصة الكعبة وما زلنا في عملية - 00:00:00

آ القبايل التي اتى منها الرسول صلى الله عليه وسلم. الحلقتين في الحلقتين الماضيتين اتكلمنا على اصطفاء كنانة من ولد اسماعيل حلقة اه رقم سبعة وعشرين والحلقة رقم ثمانية وعشرين من هذه السلسلة. وصلنا الى كنانة. كنانة اللي هو الجد التلاتشر - 00:00:20

للسول صلى الله عليه وسلم يبقى افكركم ثاني كده بايجاز كنانة اللي هو الجد التلاتشر ابن خزيمة جد الاربعتاشر ابن مدركة الجد خمستاشر ابن الياس الجد ستاشر ابن مضر الجد السبعتاشر ابن نزار الجد التمنتاشر ابن معاذ الجد تسعتاشر - 00:00:40

وابن عدنان الجد العشرين. يبقى انا كده عرفت اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام من رقم تلاتاشر الى رقم عشرين بنتكلم على مرحلة الاصطفاء الثانية. مرحلة الاصطفاء الاولى كنانة من ولد اسماعيل. مرحلة الاصطفاء الثانية قريش من كنانة - 00:01:00

كنانة فروع مش زي فروع ولد اسماعيل كبيرة قوي فروع محدودة لكن منها اصطفت آ قريش. كنانة لو انت الفروع الكبيرة اللي منها هتلاقي حوالي تسع فروع. منهم قريش. فهنتكلم النهاردة كده على ازاي ربنا سبحانه وتعالى اصطفى قريشا - 00:01:20

من كنانة. كنانة اللي هو الجد تلاتاشر للرسول عليه الصلاة والسلام كان له اربع اولاد. الاول منهم النضر والنضر ده هو المصطفى هو اللي هيكمل معنا. النضر ده هو اللي عايش في مكة وهو اللي هيكمل معنا. اللي هو الجد التاتاشر للرسول عليه الصلاة والسلام. اسمه النضر. وده مهم خلينا هنرجع له بعد شوية - 00:01:40

والتلاتة تانيين غير النضر عبد مناف ومالك وملكان. عبد مناه اتت منه فروع كثيرة جدا اشهرها غفار. اللي هي قبيلة ابي ذر الغفاري. شف غفار من القبائل المصطفاة. مع ان هي اشتهرت بالسرقة - 00:02:00

قطع الطريق على الحجاج لكن سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى شاء لها ان تدخل في الاسلام مبكرا وده يورينا حكمة الاصطفاء. مش عشوائي. يعني اه كان لها جزء في تاريخها لو اطلعت على هذا الجزء وحده ان - 00:02:20

كارت اصطفاءهم اول الليل مصطفين لكن سبحان الله يعلم الله عز وجل ان هذه القبائل ستكون من ازرع الناس الى الاسلام فتسلم ابو الزهر الغفاري من اوائل من اسلم ومن اكثر الدعاء نجاحا في تحقيق الدعوة لانه راح دعا في قومه فاسلم قومه - 00:02:40

من انصار الدعوة الاسلامية الى درجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام جمع القبيلة كلها في كلمة واحدة غفار غفر الله لها. تخيل تخيل لما خاص لم يدعوا لهذه القبيلة. هذه القبيلة غفار هي من عبد مناف وعبد مناف اخو النضر. والتاتين ولاد كنانة زي ما قلنا - 00:03:00

بس كده بعملية الاصطفاء ديت خرج عبد مناف بغفار من حسبة الاصطفاء وبالنضر في مكة في واحد ثاني اخ ثاني للنضر غير عبدالمنا اسم ما لك ابن كنانة. ما لك ابن كنانة ده برضه عمل له فرع لوحده - 00:03:20

قبائل وانقسمت القبائل لقبيلتين كبار جدا. عدة قبائل يعني كثيرة اشهرهم اتنين. واحدة اسمها بنو فقيم بنو فقيم منهم واحد اسمه القلمس. ليه انا مش مركز مع القلمس ونفقين؟ عشان دولت لهم دور كبير جدا في العرب. عملوا ايه - 00:03:40

قال اما الزهو اول واحد نسا الشهور. يعني ايه نسا الشهور؟ نسا الاشهر الحرم. يعني كان بيأجل الشهر الحرام لشهر ثاني غير ما شرع الله عز وجل بغية الحرب. فهو اللي كان بيأجل المحرم لسفر. طبعا كارثة - 00:04:00

فهو يعني آ شهير لكن شهرته للاسف عليه لا له. فبني فقيم هم اشراف ما لك بن كنانة وهم آ اللي عملوا موضوع ان آ ناس الشهور ده

اللي هو آآ ذكره ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ووصفه بانه - 00:04:20

في الكفر هم اصلا يعني في الكفار بيعبدوا الاصنام دلوقتي احنا خلاص دخلنا في زمن خزاعة فيبيعبدوا الاصنام وكمان غير كده كمان بيعمل اه اه الناس الشهور الحرام. والفرع الثاني بنوا فراس. يعني بنوا فقير وبنوا فراس. الاتنين من مالك بن كنانة. بنو فراس منهم ام رومان - 00:04:40

زوجة ابو بكر الصديق رضي الله عنه ام عائشة رضي الله عنها وام عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنه. عبدالرحمن وعائشة اشقاء. من آآ من امهم وام رومان الفرع الثالث ملكان ما لوش آآ ذكر كبير في العرب يعني. ما لوش حد اسماء مشهورة. يبقى انا عندي النذر اللي هو - 00:05:00

هو الجد الاتناشر لثلاث اخوات. الثلاث اخوات دولت خرجوا برة عملية الاصطفاء. هم مصطفىين من كنانة. هم كنانة اصلا. هم الكنانيين كلهم. لكن في عملية الاصطفاء الثانية اللي هي اصطفاء قريش من كنانة خرجوا. فاحنا اللي عمالين ايه؟ ننزل في الادوار الاقصائية اللي بنتكلم عليها لحد ما نوصل - 00:05:20

لقريش في النهاية فخرج عبد مناف بغفار معها وخرج مالك ابن كنانة ببني فقيم وبني فراس وخرج ملكان اللي هو قلنا مش مشهور قوي. صار عندي النضر. النضر اللي هو الجد الاتناشر عايش في مكة اه - 00:05:40

النضر روايات كثيرة جدا بتقول ان هو قريش. لما تيجي تراجع كده نسب الرسول عليه الصلاة والسلام مش هتلاقي فيه كلمة قريش. ما فيش واحد اسمه قريش الاسماء كلها زي ما انتم سامعين كده لحد دلوقتي ما فيهاش قريش مش هتلاقي قريش. قريش ده لقب. لقب به احد اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام. اه - 00:06:00

والنسابة على خلاف يا ترى مين هو قريش ده؟ فبعض الاقوال بتقول ان هو النضر. النضر هو قريش لما اقول قرشي يبقى لازم يبقى نضري. تمام؟ طب المالك ابن كنانة وعبد مناة وملكان. الثلاثة اخواته - 00:06:20

اخوات النضر دول مش قرشييين باليقين. عشان كده دولت ببسموا الكينانيين. لو قلت كناني ما اقصدش قريش. خلاص آآ عايز تقول قريش قل قريش مشهورين. لكن لو عايز تقول كيناني يبقى انت تقصد ما لك ابن كنانة او تقصد عبد مناف وغفار والناس اللي وراه او تقصد - 00:06:40

خذ ملكان تمام يبقى انا لما اقول فلان الكناني يبقى اعرف ان هو من الثلاث فروع الثانية غير فرع النضر طيب النضر ده غالبا عشان تبقوا عارفين برضو النضر ده اللي هو جد الاتناشر. جد الاتناشر يعني بنقول حوالي ستميت سنة من الرسول صلى الله عليه وسلم تقريبا ممكن ستمية وخمسين - 00:07:00

ممكن خمسمية وخمسين يعني تقريبا في زمن عيسى عليه السلام. اللي هو النضر. ممكن طبعا ما فيش ما فيش هنا بيقين بهذا الكلام. ممكن يكون قبل ممكن يكون بس في المرحلة التاريخية اللي كان عايش فيها عيسى عليه السلام تقريبا. النضر خلف ولدين ولد - 00:07:20

مشهور قوي قوي مالك ابن النضر وده اللي هيكمل معانا ده المصطفى ده الجد الحداشر الرسول عليه الصلاة والسلام وواحد اسمه يخلد وده غير مشهور مرة لدرجة ان ممكن ما يكونش له عيلة. يعني ممكن ما يكونش فيه عقب. ممكن ما يكونش فيه افراد جايز وجايز يكون فيه فيها خلاف ما هواش مشهور - 00:07:40

من الناس المعروفين. يبقى انا كده مكمل معي واحد بس. عملية الاصطفاء في المرحلة دي سهلة. ما لك ابن النضر. ما لك ابن النضر جدي الحداشر ابن الاتناشر ابن الجد الاتناشر للرسول عليه الصلاة والسلام. مالك خلف ولدين هو كمان. واحد اسمه فهر وواحد اسمه السلط - 00:08:00

هو المصطفى اللي معنا اللي هو الجد العاشر عليه الصلاة والسلام. وصلت برضه نفس الحكاية اللي قلناها على اه يخلط. برضو السلط ما لوش ذكر كبير في العرب وهو على فكرة غير السلط ابن النضر في فرع اسمه السلط ابن النضر مشهورين من خزاعة مش هم دولت ده السلط - 00:08:20

ابن آآ النضر آآ من من قريش ده مختلف وده ما لوش عيلة كبيرة. من النضر بتاع خزاعة اللي منه كثير ابن عبدالرحمن الشاعر المشهور مشهور بكثير عزة من من خزاعة لكن ده ده واحد ثاني. انا بقول الكلام ده ليه؟ بقول ان لان قبيلة - [00:08:40](#)

يخلد اللي هم اخوات مالك وقبيلة السلط اللي هم اخوات فھر ما لهمش فروع. عشان كده في ناس بتقول ان فھر هو قريش وفيه ناس تقول النضر هو قريش. وفيه ناس دول مش فارقة. مش فارقة ليه؟ لان سواء كان فھر - [00:09:00](#)

ابن مالك ابن النضر هو قريش او النضر هو قريش ما فيش حد مكمل من السلسلة دي غير من اولاد الفھر. من اولاد فھر لان اخوه اللي هو السلط ما لوش عقب. ما لوش عاقب مشهور. وعمه اللي هو يخلد ما لوش عقب مشهور. فصار كل اولاده - [00:09:20](#)

بلاد النضر جايين عن طريق حفيده فھر. ابن خلدون بقى جمع بين القولين قال النضر في الحقيقة هو قريش لان ما حدش استمر من عقبي الا حفيده فهم فسموا فھر قريش. فصار فھر ابن مالك ابن النضر - [00:09:40](#)

هو قريش ابن مالك ابن قريش. يعني الاتنين ينفع عليهم اسم قريش. معلومة تالته تعرفوها في هذا الموضوع ان لا كان النضر ولا فھر في زمنه معروف بكلمة قريش. لقب قريش ده اطلق عليهم بعد تلتيمت ربيعيت سنة موتهم - [00:10:00](#)

غريب جدا. يعني هم في حياتهم مش عارفين ان هم قريش. عايش ما يعرفش ان هم قريش. ليه؟ لان قريش ده لقب. اطلقته العرب على ولاد العيلة دي قريش لقب مختلف في معناه بعض الناس بتقول معناه من التقريش يعني التجارة. طب واياه قريش - [00:10:20](#)

ساعتها كانت بتتاجر ما كتش بتتاجر. تجارة في قريش على خلاف يا ترى اتعرفت ايام قصي ابن كعب قصي ابن كلاب ده الجد الرابع للرسول عليه الصلاة والسلام ولا في عهد هاشم بعد كده كمان رواه الجد الثالث. الجد الثاني - [00:10:40](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هو هاشم قريش يعني لو هي من التجارة ما كانوش معروفين ساعتها في التجارة. او يقال ان قريش من التجميع قرش يعني جمع. فده قصي ابن كلاب هو اللي جمع الفهريين. فسواء كان كده ولا كده قريش لقب - [00:11:00](#)

اطلق لاحقا على الجد. عشان كده احنا مش عارفين هو مين. لو كان في زمنه كان خلاص مشهور به وخلاص. لكن لان الناس لا حقن في مكة سمت العيلة دي قريش نسبة الى من جمعها اللي هو قصي ابن كلاب جماع جمع اولاد فهم - [00:11:20](#)

هنيجي بعد كده ان شاء الله القصير ان الكلاب ده موضوع. هنفرض له حلقة لوحده. فده جمع فعشان كده سموا قريش او ان هو نتيجة ان هم اشتغلوا اطلب التجارة سم قريش. يبقى انا كده وصلت لقريش اهو. وصلت بسرعة النهاردة الحمد لله لقريش - [00:11:40](#)

الشتاء اللي هو يا اما فهم واما النضر. فھر اللي هو الجد العاشر للرسول عليه الصلاة والسلام. فھر ابن مالك ملك الجد الحداشر الجد الاتناشر وكنانة الجد التلاتشر. يبقى انا عندي فھر الجد العاشر وكنانة الجد التلاتشر. الاصطفاء ده قصير - [00:12:00](#)

يعني انا عندي الاصطفاء ده فيه تسع قبائل. تسع اسماء قلناها. منهم قريش اللي هو فھر. والاسماء التانية حواليه فتقدر تقول كده ان قريش تسع كنانة بس لما تيحي تحسب على وجه الحقيقة لأ قريش كبيرة لان - [00:12:20](#)

الاخرى فروع صغيرة بالقياس الى قريش. فاقدر اقول وانا مستريح كده ان قريش تقريبا نص كنانة. يبقى نص الكنانيين قريش. واحنا كنا قلنا قبل كده قد ايه؟ قلنا من خمسة لعشرة مليون في العالم دلوقتي. يعني القرشيين من اثنين ونصف لخمسة مليون في العالم - [00:12:40](#)

قراشين القراشين اللي هم اهل قريش اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اتكلم عنهم دول. تقول لهم من عيلة الرسول عليه الصلاة والسلام. قريش. يبقى قريش تقريبا من اثنين ونص لخمسة مليون في العالم الان - [00:13:00](#)

في زما باحصائيات سنة الفين اثنين وعشرين. طبعا ما عندناش احصائيات كاملة بتجمع آآ قبائل قريش مع بعضها. في احصائيات بتجمع بني هاشم هنتكلم عليها بعد كده. لكن على قريش - [00:13:10](#)

ما فيش احصائيات واضحة لكن تقريبا في تخيلي من اثنين ونص لخمسة مليون في العالم. الرسول عليه الصلاة والسلام كان مهتم جدا جدا باثبات قرشيته مهما كنت هتنزبني لعيلة كبيرة من عائلات العرب لأ انا قرشي. فيذكر هذا الموضوع بمنتهى الوضوح. ابن ماجة بيروي - [00:13:20](#)

وحديث صحيح عن الأشعث ابن قيس. الأشعث ابن قيس ده كندي. من قبيلة كندا. كنده من اليمن. كنده قحطانيين فالاشعث ابن قيس ده من اللي كان من الناس اللي امنت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. بس للاسف ارتد في عهد ابي بكر الصديق - [00:13:40](#) بعد كده رجع الحمد لله. ولما رجع قبله الصديق ربحه محاولات طويلة يعني قبله. واطمأن اليه لدرجة ان هو اتجوز اخته جوزوا اخته ابو بكر الصديق زوج اخته الى الاشعث ابن قيس. وبقي من ما شاء الله من الفاتحين يعني ومن - [00:14:00](#) لمجاهدين في سبيل الله. بيحكى الاشعث ابن قيس بيقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفدك انت ايه ده؟ احنا قلنا هو كندي من من القبائل الكندية القحطانية. فاتى في وفد وفد كنده ولا يروني الا افضالهم - [00:14:20](#) كان هو المقدم فيهم هو اللي بيتكلم باسمهم. ده اشعث ابن قيس. فقلت يا رسول الله الستم منا؟ عايز بيدي نفسه فخر ويعني مقيمة امام الناس ان الستم انت اه الرسول عليه الصلاة والسلام وعيلتك منا من كنده - [00:14:40](#) فقال الرسول عليه الصلاة والسلام نحن بنو النضر بن كنانة. ما احناش كنديين. نحن بن النضر بن كنانة لا نقف امنا ولا ننتفي من ابينا. لنا ام من كنده صح. بس احنا لا ننتسب الى الامهات. ننتسب الى الاباء - [00:15:00](#) فلا نقف امنا يعني لا نقطع امنا او لا ننكر نسبنا الى امنا ما عندناش مانع في ان عندنا ام من كنده وعندنا ام من خزاعة عندنا ام من سليم عندنا ما فيش مشكلة. لكن احنا بننتسب الى ابينا ولا ننتفي من ابينا. فكان الاشعث ابن قيس بعد ذلك يقول لا - [00:15:20](#) اوتي برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة الا جلده الحد. لان كانوا دايم كنده بتقول ان قريش منا منا فهي لخبط النسب وكأن آآ نسب فيه آآ شيء هيضربوا حد القزف. لو قال ان النذر ابن كنانة ليس - [00:15:40](#) من آآ من ليس من قريش انما هو من آآ من كندا. فطبعا يعني استقر على ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم. الشاهد من الرواية النبي عليه الصلاة والسلام كان حريص جدا على اثبات قرشيته. وانه ليس من كنده ولا من غيرها. انما هو من هذا الفرع من - [00:16:00](#)

القبيلة المصطفاة. فصارت الان قريش مصطفاة من كنانة. الحلقة القادمة ان شاء الله هنتكلم على اصطفاء بني هاشم من قريش. يبقى انا عندي هرم كبير جدا جدا اسمه هرم ولد اسماعيل. طلع منه هرم صغير. تقريبا اه - [00:16:20](#) يعني خمسة في المية منه او عشرة في المية منه اللي هو هرم بني كنانة. الكنانيين من الهرم الكبير. الهرم الصغير ده كنانة طلع هرم اصغر اسمه هرم قريش. من كنانة. انا اقدر اصور ان هو نص تقريبا كنانة. احاول ان شاء الله في اخر حلقات اعمل لكم رسم تصويري - [00:16:40](#)

وضح هذه النسب في في اشكال هندسية بحيس توصل المعلومة لكم ان شاء الله. الحلقة القادمة ان شاء الله هنتكلم على اصطفاء بني هاشم من قريش الهرم الرابع بقى. انا عندي الهرم الاول كناء الولد اسماعيل. الهرم الثاني كنان الهرم الثالث قريش. الهرم الرابع بني هاشم - [00:17:00](#) وبعد كده ان شاء الله نوصل الى اصطفاء الرسول عليه الصلاة والسلام من بني هاشم. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:20](#)